بلا قناع

صالح الشايجي
katebkom@gmail.com

موتى يتنفسون

رغم مرور أكثر من سنتين على قيام الثورة المصرية المباركة في 30 يونيو 2013 وما تبعها من إسقاط الشعب لـ «محمد مرسي» والطغمة الإخوانية الحاكمة، وما أعقبها من أعمال عنف تمثلت بالقتل والحرق واحتلال الميادين على أيدي أذناب الإخوان المسلمين وصبيتهم ومن استأجروهم من الدهماء والغوغاء من أجل إحداث الفوضى وعرقلة مسيرة مصر ـ رغم مرور أكثر من عامين على تلك الأحداث ـ فمازال هناك من طمس الشيطان على قلوبهم وأعماهم عن رؤية الحق وصدهم عن معرفة الحقيقة.

مازالوا يرون ما جرى عكس ما جرى وعكس الحقيقة، فالجماهير التي نافت عن الـ 30 مليونا والتي ثارت على مرسي وعصابة الإخوان، لا يرونها إلا ثلاثة آلاف!

واحتلال عصابات الإخوان لميداني «رابعة» في مدينة نصر و«النهضة» في الجيزة، وما سببوه من أذى لسكان المنطقتين، وإغلاقهم لشوارع حيوية، يرون في ذلك حقا وليس خروجا عما يجب أن يكون عليه الوضع، فتعطيل مصالح الناس وتهديد الآمنين في بيوتهم ومنع الناس من مزاولة حياتهم الطبيعية، يرون في ذلك حقا مشروعا للإخوان المسلمين الذين يجب ـ وكما يرى هذا البعض ـ أن تتقدم أضرارهم وإساءاتهم، على مصالح الناس وأمنهم وسلامتهم.

ورغم النداءات الكثيرة للمعتصمين في الميادين بضرورة إخلاء الميادين وفتح الشوارع لتعود الحياة الى طبيعتها ويعود الناس الى حياتهم الطبيعية، واستعلاء الإخوان وتجبرهم وتكبرهم ورفضهم الاستجابة للعقل والرشد، فإن هؤلاء الضالين يؤيدونهم في ذلك. ويرون في مكابرة الإخوان واستعلائهم، حقا مشروعا.

وعند فض الاشتباك والذي بدأه الإخوان بإلقاء القنابل على قوات الجيش المكلفة بفض الاعتصام وصبر رجال الجيش وتمتعهم بالمناقبية العسكرية وطول النفس وضبط النفس واستمرارهم بالرجاء من المعتصمين الخروج الآمن من الميادين، ورفض المعتصمين الذين فر قادتهم وتركوهم. هذه الأحداث لا يراها ذلك البعض المضلَّل على حقيقتها، وكما جرت وقائعها وشاهدها العالم كله في بث حي ومباشر لها، ولكن صورت لهم شياطينهم صورا أخرى هي لم تحدث في الواقع، بل إنها من نسج شياطينهم هم.

هؤلاء عينة بائسة من الضالين المضللين الذين يرون الحقيقة بأمهات أعينهم فينكرونها، ويصدقون في الوقت ذاته قصصا وروايات وخرافات وأساطير، ما أنزل الله بها من سلطان.

علينا أن نتعامل مع أولئك الضالين وكأنهم غير موجودين بيننا، وعلى أنهم موتى يتنفسون ضلالا!

محطات

سامي عبداللطيف النصف
samialnesf1@hotmail.com ـ @salnesf

هل كان الدببة أصدقاء قط؟!

تمر علينا هذه الأيام الذكرى المئوية الأولى لاتفاقية سايكس ـ بيكو التي ابتدأت في عام 1915 وكان الطرف الثالث فيها الطامع في أراضي الدولة العثمانية هو روسيا القيصرية، وفي عام 1941 قام القيصر استالين باحتلال إيران وخلع امبراطورها ونفيه إلى جنوب أفريقيا، وبدأ على الفور عملية تفتيتها وتقسيمها فخلقت جمهورية أذربيجانية مستقلة عاصمتها تبريز وجمهورية مستقلة أخرى للأكراد سميت بجمهورية مهاباد قبل أن يُسقط الجمهوريتين الشاه محمد رضا بهلوي بدعم من الغرب.

□ □ □

وفي عام 1948 استقال وزير الخارجية الأميركي الجنرال جورج مارشال من منصبه نصرة لقضية فلسطين، كما أبدى وزير الخارجية البريطاني العمالي النقابي أرنست بيفن تعاطفه مع القضية العربية والفلسطينية، بينما تظهر محاضر الأمم المتحدة ان المندوب السوفييتي ياكوب مالك كان العدو الأول للفلسطينيين والمعترض على تقارير الكونت برنادوت مبعوث الأمم المتحدة المتعاطف مع الفلسطينيين والذي قُتل على يد ميليشيات قيادتها من أوروبا الشرقية وقريبة من الاتحاد السوفييتي، وتلك حقائق زيفتها وغيبتها عن شعوبنا العربية القيادات الثورية.

ووطرت صفقة الأسلحة التشيكية ـ السوفييتية التي عقدت عام 1954 مع سورية وبعدها مصر الدولتين وجعلتهما في صراع مباشر مع الغرب رغم عدم جدوى تلك الأسلحة التي تعرض البلدان للحروب والهزائم بسببها وفيما بعد أي عام 72 طرد الرئيس السادات الخبراء الروس من مصر وقال انهم يبيعون العرب أسلحة دفاعية قديمة لا تمكنهم من النصر، وفي مايو عام 1967 ورط الروس العرب في حرب 67 بعد أن طلب وزير دفاعهم من وزير الحربية المصري شمس بدران ألا تبدأ مصر الحرب وأن تقبل الضربة الأولى كي يدخل الاتحاد السوفييتي الحرب معهم وحصل ما طلبه الروس ولم يتدخلوا قط في الحرب.

□ □ □

وحرض السوفييت العرب ضد حلف بغداد العسكري ومشروع ايزنهاور الاقتصادي ففاتت عليهم الفرصة التاريخية الذهبية التي استفادت من مثلها دول شرق آسيا وغرب أوروبا، كما غرر السوفييت بالعرب وجعلوهم ينضمون الى منظمة شديدة الانحياز للسوفييت ويقودها شيوعيون ويساريون أمثال تيتو وسكارنو وكاسترو وجعلوا مسماها «عدم الانحياز»، كما حرض السوفييت قيادات الأحزاب الشيوعية في سورية والعراق ومصر والسودان ضد أحلام العرب الوحدوية وقاموا في الموصل بالعراق بمجازر وحشية عام 1959 ضد القوميين العرب كما عملوا على فصل شمال العراق عن طريق إرسال الملا مصطفى البرزاني اللاجئ في روسيا منذ سقوط جمهورية مهاباد الكردية التي كان يعمل رئيسا لأركان جيشها قبل أن يلجأ للسوفييت بعد سقوطها، وفي عام 81 عقد السوفييت معاهدة دفاع مشترك مع الرئيس حافظ الأسد اتضح انها كانت موجهة للداخل السوري كما ذكر الرئيس السادات بدلالة ان السوفييت لم يتدخلوا لنصرة الجيش السوري في لبنان عام 82 عندما تعرض للتدمير من قبل الجيش الاسرائيلي الغازي وأسقطت نحو مائة طائرة سورية فوق لبنان دون أن يتحرك الروس.

□ □ □

آخر محطة: حرض الروس حليفهم الرئيس العراقي عبدالكريم قاسم للمطالبة بالكويت فور استقلالها بقصد إحراج ومناكفة الدعوات الوحدوية للرئيس جمال عبد الناصر مما اضطره لسجن الشيوعيين في بلده ومهاجمة الاتحاد السوفييتي في خطبه وقد استخدم المندوب الروسي حق النقض (الفيتو) لمنع انضمام الكويت للأمم المتحدة حتى عام 1963، السوفييت والروس لم يكونوا قط أصدقاء لدول المنطقة لذا ليس مستغربا ما يفعلونه في سورية هذه الأيام.

الزاوية

د.علي عبدالرحمن الحويل
dralialhuwail@icloud.com

مؤتمرات الوحدة الوطنية

تعيش العلاقة بين مكوني الأمة السنّة والشيعة واحدا من أدق أوقاتها وأكثرها حرجا وربما تشنجا، ولا مخرج منها إلا بتوحيد جهد العقلاء والمخلصين من خلال عقد مجموعة من مؤتمرات للوحدة الوطنية وأن تتبنّى الحكومة عقد ورعاية هذه المؤتمرات التي صارت أولوية مطلقة في ظل الوضع المتوتر القائم حاليا الذي بلغت فيه حدة التنابز والتلاسن بين مكوني الأمة مبلغا لم تصل إليه قط سابقا، ولم يعد متطرفو الطرفين والسفهاء فقط هم من يديرون المشهد ويهيمنون عليه، بل إن العديد من الحكماء من الطرفين انجرفوا إلى ساحة الاختلاف العلنية وصاروا يدعون لإعداد النفس ليوم الصدام.

لكن رغم ذلك لايزال هناك متسع من الوقت للعودة لحكم العقل لا العاطفة وإنهاء سياسة رأس النعامة، فقد صار واضحا أن على الدولة استعجال بدء مؤتمرات الوحدة الوطنية، فهي السبيل الوحيد لإقصاء السفهاء ومنع ضررهم واستعادة الحكماء للهيمنة على الواقع الكويتي، على أن تكون برعاية سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر المبارك، حتى لا تفقد الكثير من مصداقيتها وتقل مدة الالتزام بها. والهدف من هذه المؤتمرات وضع حد ثابت يتفق عليه ولا يسمح لأي خلاف بتجاوزه ويمثل الحد الأدنى من حماية الوطن من الانشقاق والصدام المذهبي. لما كانت الدولة حاليا غير قادرة على التعامل بالندية المطلوبة في العلاقات الديبلوماسية لاضطراب المشهد في الداخل فإن وحدة الصف داخليا ودعم الأمة لها سيمكناها من اتخاذ مستوى التعامل المطلوب في علاقاتها مع الخصوم والأصدقاء، كما أن الوحدة الوطنية كلما ازدادت حرارتها تمكنت الحكومة من الإقدام على تنفيذ برامج التنمية المنشودة، إذ من الطبيعي أن تتعطل هذه البرامج في حالات الفرقة الوطنية.

أي تهديد خارجي كان يستند إلى خيانة بعض السفهاء أو المجرمين ممن يحملون جنسية البلاد لا حبها سيفقد بالوحدة الوطنية أي مواضع قوة داخلية له، وفي هذا دفع بالخصم للعدول عن مشاريعه أو تأجيلها بما يسمح لأجهزة الدولة المختصة باكتشافها.

الوحدة الوطنية هي أساس تعايش مكونات الشعوب، أيا كانت الاختلافات بينها عرقية أو عقائدية، وخسارتها هي خسارة أهم مقومات التعايش السلمي بين أفراد المجتمع، وهذا ما تحرص الدول على تلافيه بأقصى طاقاتها. بالطبع سمو الشيخ جابر المبارك قادر على إطلاق إشارة البدء بإعادة توحيد المجتمع ثانية، وهي فرصة تاريخية في هذا التوقيت شديد الدقة على الشعب الكويتي الذي تحبون.

جرس

سامي الخرافي
samy_elkorafy@hotmail.com

كومار والكفيل

بدأ الحوار كالتالي: «بابا في واجد نفرات واقف جدام بيت مال انت، أنا شنو يسوي بابا، هذا سايق يكلم خدامة مال صديق مال انت، أنا يشوف واجد (خربوطة) وانت بابا كله (جنجال) يقول حق أنا: لا تخلي نفرات يوقف جدام بيت.. بابا أنا يبي يروح بلاد مال أنا».

هذا الحوار لم يكن في محل «حلاق» هندي يضبط شعر «زبون» بل هو حوار بين السائق وكفيله، كتبته كما قاله صاحب المشكلة والذي يسكن في منطقة «كيفان » ومنزله قريب من كليتي التربية والشريعة والمعاناة اليومية من الزحمة ووقوف السيارات أمام منازلهم وكثرة «السواق» الذين ينتظرون أمام الجامعة.

كما هو معروف سميت كيفان بهذه التسمية لأنه بحسب ما عرفته كانت فيها آبار مياه حلوة والناس كانت تروح «تكشت» فيها و«يكيفون» ولهذا السبب سميت بكيفان، ويبدو والله أعلم أن الناس عطتهم «عين» فحسدتهم على تلك النعمة مع أن تلك الآبار أصبحت في خبر كان، وتلك صرخة «قهر» من ساكني منطقة كيفان ويجب تدخل المسؤولين للأسباب التالية:

ـ الأعداد الكبيرة للطلبة في كليتي التربية والشريعة وأعداد السيارات الكثيرة وعدم وجود مواقف متعددة الأدوار جعل الكثير منهم يستخدم مواقف الأهالي مما سبب مشاكل كثيرة، أضف الى ذلك تواجد السواق بالقرب من منازلهم سبب مشكلة «أخلاقية» بتحرش الكثير من السواق بالخادمات وقد يساعدونهن على الهرب بعد إغرائهن بالمال.. او سرقة المنازل بسبب معرفتهم بتحركات أهل البيت.. الخ.

ـ نجد أن منطقة كيفان قريبة من منطقة الشويخ الصناعية مما يجعل معاناتهم «دبل» لكثرة مرتادي الدائري الثالث فتجد الزحمة تمتد لمسافة طويلة مما سبب تذمرا شديدا من الأهالي لتلك الزحمة التي تنرفز وتؤخرهم عن قضاء مشاويرهم في الفترة الصباحية.

ـ محيط منطقة كيفان تقريبا تغزوه الإصلاحات في الطرق مما زاد «الطين بلة» وجعل ساكني كيفان يتساءلون: ليش بس إحنا نعاني من كل شيء وحتى بالغزو كانت كيفان معقل المقاومة ومعاناتهم كانت في الماضي والحاضر؟ وهنا يحضرني سؤال لماذا لا يتم التنبيه عند عمل أي تحويلة أو إصلاح في الطرق من خلال الوسائل الإعلامية من أجل أن يتدارك مستخدمو الطرق تلك الإصلاحات والتحويلات فلا يتسببون في إرباك للجميع؟

ويجب على الحكومة أن تصرف «جي بي اس» لكل سائق خوفا عليه من الضياع بسبب تلك التحويلات.

وبما أن سالفة المدينة الجامعية في الشدادية مطولة وعلى قولة القايل لما يطلع «الأعور الدجال» فلماذا لا ينقلون كلية البنات أو الشريعة إلى منطقة العديلية أو منطقة الشامية «التعليم التطبيقي» سابقا كحل مؤقت للاستفادة من خلو تلك المباني من الطالبات بعد انتقالهما إلى منطقة العارضية وهذا سيساهم بشكل كبير في تخفيف معاناة اهالي كيفان كثيرا وهم على استعداد لتوزيع «موكا لاتيه» مع «تشيز كيك» لمدة سنة بالمجان على جميع الطلاب والطالبات في حالة تحقيق هذا الأمر، والسؤال الذي يطرح نفسه: أين أعضاء مجلس الأمة للدائرة الثالثة والسعي لحل تلك المشاكل مع الجهات المعنية والعمل على تخفيف المعاناة «لعيال كيفان»؟!

يا سادة يا كرام

عبدالمحسن محمد المشاري

التنازل أو الانتهاء من المقاولة والمقاول

التنازل عن المقاولة والمقاولة من الباطن لا يجوز التنازل عن عقد المقاول لطرف آخر إلا بموافقة طرفي العقد ما لم يوجد نص اتفاقي في العقد يسمح بذلك، فإذا تم التنازل بموافقة طرفي العقد حل المتنازل له محل المتنازل واكتسب حقوقه وتحمل التزاماته وعند التنازل يجب إخطار الطرف الآخر في العقد بطريقة رسمية «أي عن طريق إدارة الإعلان في المحكمة» كي يسري مفعول التنازل تجاه الغير «مادة 680» وللمقاول الحق في إعطاء جزء من العمل أو العمل كله إلى مقاول باطني إذا لم يوجد في التعاقد مع رب العمل ما يمنع ذلك ولم تكن شخصية المقاول محل اعتبار خاص في التعاقد. واعطاء المقاولة في الباطن لمقاول آخر لا يرفع المسؤولية تجاه المالك عن المقاول الأصلي بل يبقى كل شيء كما هو في التعاقد «مادة 681»، والمقاول الرئيسي أو الأصلي ملزم بسداد مستحقات عماله ومستحقات مقاول الباطن وعماله أيضا، فإذا لم يقم بالسداد لهم جاز لمقاول الباطن وعماله وعمال المقاول الرئيسي «الأصلي» طلب المستحقات أو الأجور من صاحب العمل بقدر ما يستحق له من مبالغ لدى صاحب العمل حين رفع الدعوى «مادة 682»، وللمقاول من الباطن أو العمال العاملين لديه أو للمقاول الرئيسي أو الأصلي حق الامتياز بالحصول على مستحقاتهم من مستحقات المقاول الأصلي «مادة 683»، انتهاء المقاولة: إذا كان المقاول ملزما في التعاقد بفترة صيانة قد يقوم خلالها بأعمال متفرقة بشكل دوري اعتبرت المقاولة منتهية بعد انتهاء فترة الصيانة وليست عند التسليم الابتدائي للأعمال «مادة 684» وكذلك تنتهي المقاولة إذا استحال تنفيذها لسبب قاهر لا يد لأحد الطرفين فيه، وعندها يجب تعويض المقاول عن الأعمال التي قام بها، أو المصاريف التي تكلفها وذلك في الحدود التي انتفع بها المالك «مادة 685»، وكذلك تنتهي المقاولة بموت المقاول إذا كانت شخصيته محل اعتبار في التعاقد، أما إذا لم تكن محل اعتبار «كأن يكون المقاول شركة لها إدارة منفصلة عن شخصية المقاول» جاز استمرار العقد ولا يجوز لرب العمل إنهاء عقد المقاولة في هذه الحالة إلا إذا تعذر تقديم الضمانات الكافية من ورثة المقاول لإتمام العمل «مادة 686» وإذا مات المقاول أثناء تنفيذه لعقد المقاولة جاز لورثته الحصول على مستحقاته لقاء الأعمال التي نفذها، كما يحق لهم الحصول على عدته وأدواته ومواده الخاصة به الموجودة بالموقع كما أن لصاحب العمل حق أخذ المخططات والرسومات التي كان يعدها المقاول وذلك لقاء دفع المبالغ المترتبة على ذلك، وطبعا تسري هذه الأحكام على كل مقاولة لا تتم نتيجة عجز المقاول عن الاستمرار في تنفيذ الأعمال لأسباب لا تتعلق به «مادة 687» وفي مطلق الأحوال يحق لصاحب العمل إنهاء عقد المقاولة بإرادته ووقف تنفيذ الأعمال شريطة تعويض المقاول عما أنجزه من أعمال وما أنفقه من مصاريف على العمل، وما فقده من كسب لو كان أتم عقد المقاولة، وهنا في الحالة الأخيرة يجوز للقاضي تخفيض التعويض عن الكسب الفائت «إذا كانت الظروف تجعل هذا التخفيض عادلا» «مادة 688».

● **المصدر: سلسلة الوعي القانوني للتأكد من المعلومات.**

بإذن الله المقالة القادمة سأتكلم عن الأحكام الخاصة بمقاولات المباني والإنشاءات.

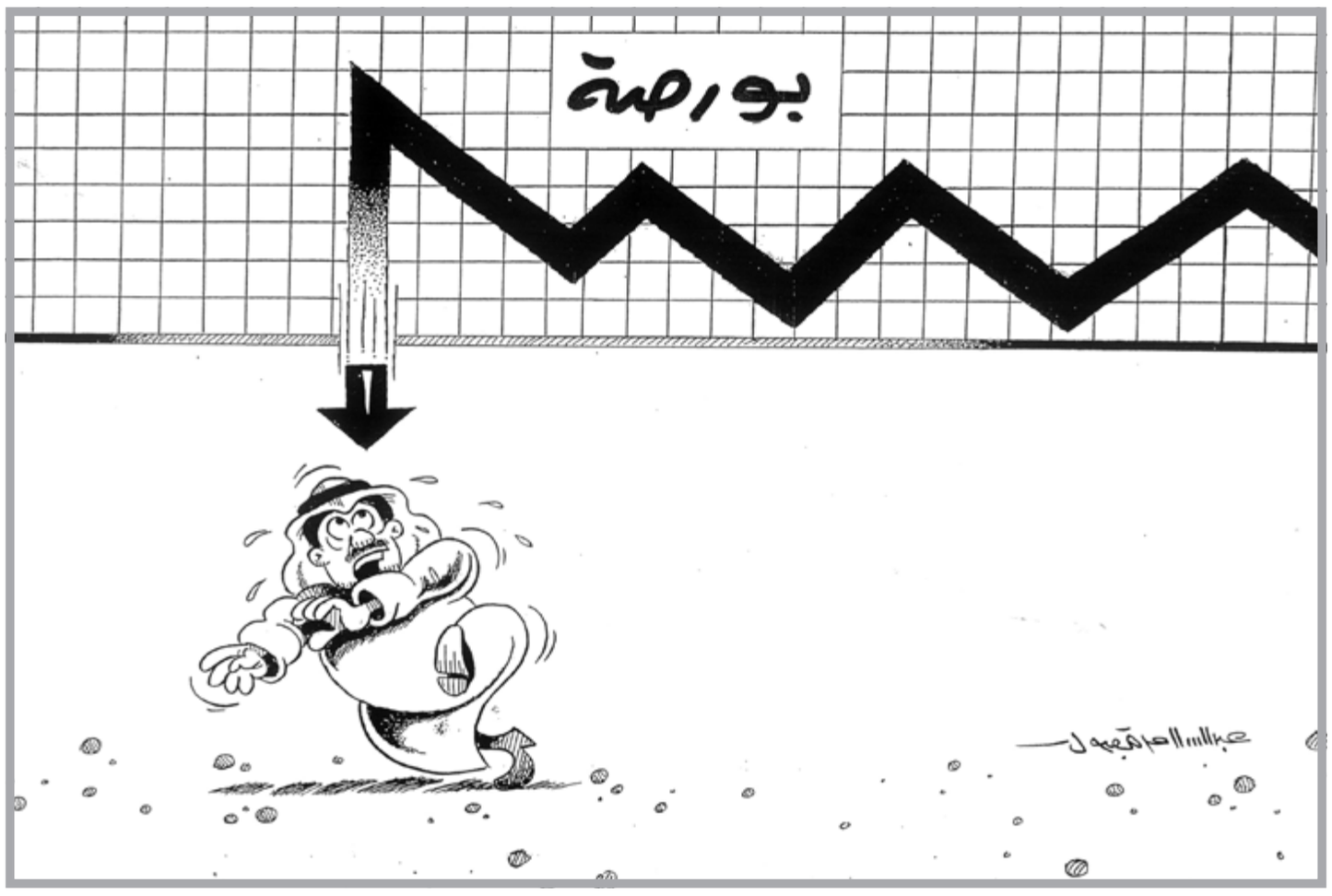

مسار حر

نايف الجاسمي
Q8naifQ8@gmail.com

من تورغوت أوزال... إلى تركي نزال

كم هي جميلة جلسات كبار السن.. البسطاء وخاصة في ظل الاحداث السياسية الدراماتيكية السريعة للمنطقة واختلاط الأوراق ودخول كل الشؤون في كل الشؤون، من هنا تبدأ التحاليل الاستراتيجية للامور الحاصلة ونسبها لأمثال قديمة وأحداث اقدم.

كنت أيام الغزو العراقي في جلسة لكبار السن وكان اغلبهم من الأميين والذين كان مصدر المعرفة الوحيد لديهم اذاعة الـBBC أو كما يحلو لهم تسميتها (اذاعة لندن)، في ذلك الوقت، وكانت التحاليل الإخبارية التي تهمهم تختص بالشأن المحلي فقط وكيف سيكون الوضع وكيف سيحسم الحلفاء المعركة ومن معنا ومن ضدنا، وكيفية دخول الجيوش وغيرها من أمور الحرب، وكانت تلك الجلسة الجميلة تحوي الكثير من المتقاعدين من ذوى الرتب العسكرية البسيطة، والتي تنطلق تحليلاتهم وفق خبراتهم العسكرية السابقة، واذكر في تلك الليلة أن من أكبر الشخصيات التي تغنوا بموقفها معنا وما لدوره من أهمية خاصة، شخص غريب وباسم غريب وظل يتردد اسمه بينهم إلى آخر الليل، ولصغر سني آن ذلك كنت اخجل ان اسأل عن هذا البطل وهو (تركي نزال)، من هو تركي نزال؟ وكيف يتحكم بكل هذه الأمور والسياسات؟ وكيف يحق له ان يسمح أو لا يسمح للطائرات الأميركية أن تقلع أو تخترق الأجواء التركية؟

وكيف يكون اسمه عربيا وهو يعيش في تركيا؟ ويملك كل هذه القوة، الأمر محير ومزعج لعدم فهمي للموقف، وعند انزعاجي اكثر اضطررت أن اسأل احد الشباب الأكبر سنا مني وهو مستمع جيد دون معارضة تذكر، من هو تركي نزال هذا؟، فابتسم وقال هو رئيس وزراء تركيا (تورغوت أوزال)!، وبين العجب والضحك والخجل اختنقت داخلي اقوى الضحكات الصامتة، وهنا حبس هذه المشاعر في مثل هذا الموقف لذيذ جدا، وأخذت بالارتجاف من شدة الضحك وبدون أن أبين لهم أنني أضحك، المهم أنني لم استطع الصبر وانفجرت ضاحكا على هذه الحكاية الجميلة، وباستغراب واستهجان المحللين العسكريين لي وبنظرات شزرة اضطررت أن أغادر المكان دون توقف عن الضحك، إلا أن صغر السن كان هو العذر لعودتي للمجلس مبتسما.

في كل حدث مهم أو أحداث جديدة يظهر الكثير من مدعي المعرفة بالأمور والكثير من المحللين الإستراتيجيين كما ظهر المحللون الماليون عندنا، عندما ظهرت الطفرة المالية قبل بضع سنوات، والكل منهم يغني على ليلاه من ملاك الأسهم وما يريدون أن يعرضون ويبيعون او يرفعون الأسعار وهو ينعق بما يشتهي تجار الخراب الجشعون، ويجهز المصائد للطامعين من صغار ملاك الاسهم، ويصطاد الكثير فالخب او النصاب لا يستطيع اصطياد الا الطماع من الناس فالطمع هو طعم النصاب لضعيف النفس، ولا يبتعد أمر ما يدور حاليا من أحداث عن نفس الفكرة، فالكل محلل والكل يفهم بالسياسات والعلاقات الدولية ويحلل على هواه إلى أن وصل الأمر بالبعض أن يرفع مستوى نشر المعرفة الى قنوات التلفاز والمحطات الإخبارية والبرامج السياسية وكأنه خريج أعتى الكليات السياسية بالعالم أو خريج (ساندهيرست الملكية) او كأنه أدار وشارك بكبرى الحروب، متجاهلا بساطة حياته وبساطة تاريخه وهذا مما لا يعيب الرجل، على ان يكون ضمن حدود معرفته، لا ان يقحم نفسه بما لا يستطيع مجاراته على المدى الطويل، والمشكلة ليس فيه وحده فالكثير من المحطات تحتاج هؤلاء الناس لسد ساعات البثّ الطويلة، فلا يهمها إن كان المحلل يعرف الفرق بين (تورغوت اوزال وتركي نزال) فهنا لا فرق المهم تعبئة ساعات البث سواء بالغث أم بالسمين، وتدور رحى أولئك المحللين إلى مسامع الناس ويتناقلون أفكارهم ويدافعون عنها كأنهم من ابتكروها لا انهم سمعوا بها من ذلك الضعيف في القناة الأضعف، وأعتقد انه لو علم من يحللون أفكارهم من السياسيين أو المنظمات الدولية المتطرفة وغيرها، لتابوا إلى الله وعملوا عملا صالحا من كمية الخرف والكذب الذي ألصق بهم وبقضاياهم المصيرية التي تداولها المحللون المزعومون، كما انه لو علم (تورغوت اوزال) ـ رحمه الله ـ أن موقفه السياسي المهم آن ذلك تحول إلى رجل آخر لا يعرفه ولم يسمع به واسمه (تركي نزال) لعدل عن السياسة واعتزل كل المناصب فيها، فلا فائدة ترجى من فعل لك يذهب محصوله لغيرك.